الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون

الوثائق الرسمية

اللجنة السادسة
الجلسة ١٩
المعقودة يوم الجمعة
٢٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة ١٩

الرئيس : السيد ميكولكا (تشيكوسلوفاكيا)

UN LIBRARY
NOV 26 1990
UN/SA COLLECTION

المحتويات

البند ١٤٧ من جدول الاعمال : نظام الامم المتحدة للتوفيق (تابع)

Distr. GENERAL
A/C.6/45/SR.19
29 October 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-56430 ١٦٠٩ش(٩٠)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٥

البند ١٤٧ من جدول الأعمال : نظام الأمم المتحدة للتوفيق (تابع) (A/45/143 and Corr.1; A/C.6/45/L.2)

١ - السيد استابنكو (جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) : قال إن وفده يضم صوته الى الآخرين في الترحيب بمشروع نظام التوفيق المقدّم من حكومة غواتيمالا (A/C.6/45/L.2 ، المرفق الاول) . وأضاف أن المقترحات تعكس المبدأ الاساسي والمعترف به عالميا والذي يقضي بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، والمكرّس في الميثاق والذي يعتبر عنصرا أساسيا في إقامة نظام دولي جديد يقوم على حكم القانون في العلاقات بين الدول . وقال إن الانتقال - الذي لم يكن خاليا من المشقة على الإطلاق - من قانون القوة الى قوة القانون كثيرا ما أكد أهمية هذا المبدأ .

٢ - ومضى قائلا إن النظام المقترح ، الذي يعكس نهجا مرنا ، هو محاولة لسد ثغرة قائمة في الإجراءات بمقتضى القانون الدولي لتسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، وهو يتيح أساسا يعول عليه لإحراز مزيد من التقدم وإن كان النص بصيغته المقدمة يحتاج الى الإسهاب فيه بعد الاستفاضة في دراسته . وقال إن وفده سيمتنع عن التعليق في المرحلة الراهنة على السمات المحددة للمقترحات ، ريثما يتم النظر في الطريقة التي ينبغي بها إجراء الأعمال الإضافية واتخاذ قرار بشأنها .

٣ - وأوضح أن استحداث نظام التوفيق ينبغي أن يشكل جزءا من برنامج عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي ، ويمكن أن يكون عنصرا لا يتجزأ من وثيقة عالمية وشاملة بشأن تسوية المنازعات بالوسائل السلمية . واستطرد قائلا إنه لما كان البرنامج الخاص بالعقد لا يزال في المرحلة التحضيرية ، سيكون من الملائم النظر في إمكانية إدراج مشروع النظام في جدول أعمال الدورة القادمة للجنة الخاصة المعنية بالميثاق - ولا سيما في ضوء اعتزام الأمانة استكمال مشروع دليل تسوية المنازعات بالوسائل السلمية قبل الدورة القادمة - وبالتالي تسهيل إجراء مناقشة واسعة النطاق وموضوعية للسبل التي يمكن بها إنفاذ نظام التوفيق على النحو الأفضل بما يخدم مصالح تعزيز السلم والأمن الدوليين .

٤ - السيد تراكسلر (إيطاليا) : قال ، متحدثا باسم الدول الأعضاء الاثنتي عشرة في الجماعة الأوروبية ، انه بالنظر الى ما تعلقه الدول الـ ١٢ من أهمية على مبدأ تسوية المنازعات بالوسائل السلمية بوصفه عنصرا أساسيا في العلاقات الدولية ، فإنها ترحب

(السيد تراكسلر ، إيطاليا)

بالمقترحات الفواتيمالية . وأشار الى أن النظام المقترح أفاض في استعمال السوابق الموجودة ومساهمات العلماء ، التي شكلت منه تركيبة مثيرة للاهتمام ، ولكن من المفيد لو كانت هناك إشارات محددة لمصادر شتى الاحكام .

٥ - ومضى قائلا إن إبداء ملاحظات مفصلة بشأن المقترحات سابق لأوانه ، بيد أن دول الجماعة الأوروبية الـ ١٢ تود أن تبين ، دون المساس بأية آراء قد يعرب عنها لاحقا ، انه يساورها بعض الشكوك بشأن نطاق تطبيق المواد ، والحكمة في اعتماد قواعد مختلفة للحالات التي لا يوجد فيها سوى موفّق واحد والحالات التي توجد فيها لجنة توفيق ، وكذلك القاعدة المتعلقة بالمنازعات التي يدخل فيها أكثر من طرفين .

٦ - وأضاف ان صعوبة البت فيما يجب عمله بشأن المقترحات الفواتيمالية تكمن جزئيا في عدم وجود اقتراح محدد في الوقت الحاضر بشأن تسوية المنازعات بالوسائل السلمية أمام اللجنة الخاصة المعنية بالميثاق والتي ما برحت تدرس الموضوع لسنوات عديدة . وبالإضافة الى ذلك ، من غير المعلوم حتى الآن ما هو الإجراء الذي سيتخذ بشأن تسوية المنازعات بالوسائل السلمية خلال عقد القانون الدولي ، أو ما هو الدور الذي ستؤديه اللجنة الخاصة في هذا الصدد . ولذلك تقتصر الـ ١٢ على الاقتراح بأنه سيكون من الأفضل عدم إبقاء موضوع "نظام الامم المتحدة للتوفيق" بندا مستقلا مدرجا في جدول أعمال اللجنة السادسة . وأوضح أن شمول دراسة النظام في خطط أوسع نطاقا للعمل في ميدان تسوية المنازعات بالوسائل السلمية هو النهج الأصوب على ما يبدو .

٧ - السيد فيرنيكين (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن المقترحات الفواتيمالية تستحق إمعان النظر البالغ حيث انها تسعى الى تعزيز أحد الأهداف الأساسية لعقد القانون الدولي ، ألا وهو هدف إيجاد السبل والوسائل للتشجيع على تسوية المنازعات بالوسائل السلمية . وأضاف أن الاتحاد السوفياتي يدعو ، فيما يتعلق بإجراءات تسوية المنازعات بالوسائل السلمية واستخدامها على نحو فعّال ، الى تعزيزها بمجموعها ، في منع حدوث حالات المنازعات وتحديدها في مرحلة مبكرة وحتى تقصي الحقائق والإجراءات لحل المنازعات عن طريق وساطة ، يقوم بها ، في حالة الضرورة ، طرف ثالث .

٨ - وأردف يقول إن المقترحات تتوخى التوسع في النظام الذي يمكن أن تعتمده الدول ، بعد إجراء جميع التغييرات الضرورية عليه ، من أجل تبسيط تسوية المنازعات . وبمقتضى النظام ، فإن كل ما يلزم للبدء في إجراء التوفيق هو دعوة يوجهها أحد الطرفين وقبول من الطرف الآخر .

السيد فيرنيكين ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

٩ - وقال إن وفده يرى أنه ينبغي إما تقديم المقترحات الى اللجنة الخاصة المعنية بالميثاق لتنظر فيها أو استعراضها بالاقتران بالمسائل المتعلقة بعقد القانون الدولي .

١٠ - السيد سسينز دي تيخادا (غواتيمالا) : أوضح انه عند تقديمه مشروع القرار الخاص بنظام الامم المتحدة للتوفيق في المنازعات بين الدول (A/C.6/45/L.2) أقر بأنه لما كان النص مطولا ومعقدا ، فقد لا يكون لدى اللجنة السادسة متسع من الوقت لدراسته بالتفصيل . وقال إنه لذلك اقترح الطلب الى الامين العام توزيع مشروع النظام على كافة الدول الاعضاء والوكالات ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمؤسسات القانونية الدولية لالتماس تعليقاتها على مشروع النص . وأضاف أنه اقترح أيضا أن ترجو اللجنة السادسة من الامين العام أن يقدم الى الجمعية العامة ، في دورتها السادسة والاربعين ، تقريرا عن الردود الواردة . وقال إنه اقترح أخيرا أن توصي اللجنة الجمعية العامة بإدراج البند في جدول الاعمال المؤقت لدورتها السادسة والاربعين (A/C.6/45/SR.17 ، الفقرة ٥٢) .

١١ - وأوضح أن وفده أصغى باهتمام بالغ للوفود التي اشتركت في المناقشة حول البند . ولاحظ وفده انه على الرغم مما أبدي من تعليقات مؤاتية ومما قدم من مقترحات مختلفة ، لم تبرز وجهة نظر محددة المعالم بشأن النهج الواجب اتباعه في معالجة البند . ولذلك يود وفده طرح بعض النقاط التي قد تساعد في توجيه الانشطة المقبلة فيما يخص مشروع نظام التوفيق .

١٢ - في المقام الاول ، تجدر الإشارة الى أن المناقشات المتعلقة بعقد الامم المتحدة للقانون الدولي لا تزال في مرحلة أولية وانها اقتصرت حتى الآن على استعراض عام لدور القانون الدولي ، وتجري حاليا عملية هامة من التأمل قد تفضي في نهاية المطاف الى اعتماد معايير وتدابير تستهدف تعزيز القانون الدولي . وقال إن وفده يفهم بأن أحد أهداف العقد هو تعزيز الإجراءات لتسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية . وأن بعض الوفود يرى أن السبيل لتحقيق هذا الهدف هي إعداد اتفاقية دولية ، في حين ترى وفود أخرى أن التشديد يجب أن ينصب على الاستفادة من الهيئات والاليات القائمة . وأوضح أن المناقشة بشأن تعزيز الإجراءات المتعلقة بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية هامة جدا حقا ومن شأنها أن تساعد على إيجاد رؤية جديدة ونهج جديد للوصول الى هذه الإجراءات . واستطرد قائلا إن ما يجري في الوقت الحاضر ليس إلا مجرد مناقشة عامة جدا .

(السيد سسينز دي تيخادا ، غواتيمالا)

١٣ - وقال إنه يتضح من الآراء المعرب عنها أن مشروع نظام التوفيق يقتضي دراسة تقنية وقانونية أكثر تفصيلا مما يمكن الاضطلاع به في إطار العقد . وأن دراسة مجموعة قواعد للتوفيق واعتمادها في نهاية المطاف يمثلان بالطبع خطوة الى الامام في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتعزيز إجراءات تسوية المنازعات بالوسائل السلمية والتي ستنافش في سياق العقد ، ومع ذلك ، يمكن تحسين مشروع نظام التوفيق ليصل الى درجة من الكمال لا تشترط إلا في مناقشة لا انقطاع فيها بشأن المشروع نفسه .

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٠